

كشف الخفاء

2443 - من تمام الحج ضرب الجمال .

قال في المقاصد هو من كلام الأعمش ولكن حمله ابن حزم على الفسقة منهم يعني إن ساغ له ذلك بنفسه وإلا أعلم الأمير أو نحوه وعلى كل حال فهو من نوادر الأعمش وقال صاحب الفروع من الحنابلة وليس من تمام الحج ضرب الجمال خلافا للأعمش ثم حكى حمل ابن حزم انتهى وقال القاري قد ضرب الصديق جماله في حجة الوداع بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فدل على أن المراد إضافة المصدر إلى مفعوله .

قال ونقل إضافته إلى الفاعل وهو الأطهر وفي معنى التمام أشهر والمعنى أنه لا يحمد في سبيل الله حتى يضرب ويهان انتهى والله أعلم